وناونه للواحد وذان وتان رفعًا وذين وتين نصبًا وجرًا
للاثنين والثنتين واولاء للجمع مطلقا اى سواء كان مذكرًا او
مونثا واكثر مايستعمل فيمن يعقل وقد يجى لغيره كقوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوى ۔ والعيش بعد اوليك الايام ۔
وفى اولاء لغتان المد والقصر فالمد لاهل الحجاز وبه نزل القران
والقصر لبنى تميم واذا اشير الى البعيد لحق اسم الاشارة كاف
الخطاب حرفًا يدل على حال المخاطب غالبا نحو ذاكَ وذاكِ وذاكما
وذاكم وذاكن وقوله غالبا احترازمن نحو قوله تعالى ذلك
خيرٌ لكم واطهر وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت
اسمًا لكان اسم الاشارة مضافا واللازم منتفٍ لان اسم الاشارة
لايقبل الاضافة لانه لايقبل التنكير ويزاد قبل الكاف لام فى
الافراد غالبًا وفى الجمع قليلًا ولا تزاد فى التثنية فيقال ذاك
وذلك وتيك وتلك وذانك وذينك وتانك وتينك
واولاك واولالك هذه الامثلة كلها لجنس البعيد وزعم
الاكثرون ان المقرون بالكاف دون اللام للمتوسط والمقرون
بالكاف مع اللام للبعيد وهو تحكم لادليل عليه ويكفى فى رده
ان الفرا حكى ان اخلاء ذاك وتلك من اللام لغة تميم فعلم ان

الحجازيين

الحجازيين اذا ارادوا القرب لايقولون الا ذلك وتلك وان
ليس لاسم الاشارة عندهم الا مرتبتان قرب وبعد وامر غيرهم
مشكوك فيه فيلحق بما علم وتلحقها التنبيه المجرد كثيرا نحو هذا
وهذه وهاتان وهاولاء والمقرون بالكاف دون اللام قليلا كقول
طرفه ۔ رايت بنى غبراء لاينكروننى ۔ ولا اهل هذاك الطراف الممدد ۔
ولا يجوز هذالك ولذلك قال واللام ان قدمت ها ممتنعه ۔
وبهنا او ها هنا اشر الى دانى المكان وبه الكاف صلا
فى البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا
يشار الى المكان القريب بهنا وقد يلحقه هاء التنبيه فيقال
ها هنا وان كان المكان بعيدًا جى بالكاف مع اللام ودونها نحو هناك
وهنالك ويشار الى المكان البعيد ايضا بثَمَّ وهَنَّا وهِنَّا بفتح
الهاء وكسرها قال ۔
هَنَّا وهِنَّا ومن هِنَّا لهن بها ذات الشمايل والايمان هينوم ۔
وقد يراد بهنا الزمان كقول الاخر ۔
حنت نوار ولات هنا حنت ۔ وبدا الذى كانت نوار اجنت ۔

الموصول

موصول الاسما الذى الانثى التى واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)